

01 - مواقف أبي بكر الصديق في الهجرة - سلسلة الكلمات

المتنوعة (مرئي) للشيخ سعد بن شايف الحضيبي

سعد بن شايف الحضيبي

ومن مواقف ابي بكر التي لم يشاركه فيها احد الهجرة. يوم الهجرة في قصة الهجرة امورا كثيرة لكن نذكر منها ثلاثة اشياء. الاول لما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بالهجرة الى المدينة. وهاجروا هاجروا - [00:00:00](#)

عمر وحمزة والناس لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم ليأمر احدا بالبقاء الا اثنين. ابو بكر وعلي ابن ابي طالب ابو بكر للصحة وعلي ليبقى في بيته مكانه يأتي باهله ويؤدي ما عنده من امان - [00:00:20](#)

فجاء يستأذن الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر فقال له لعلك كذا تنتظر يا ابا بكر حتى اذن الله لي انا لان لم يؤذن له بالهجرة بعد. فجلس ابو بكر ينتظر النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:00:40](#)

فاخذ يعترف ماله يعترف ناقتين من من من نوقه اعدهما الهجرة كانوا يطعمهما ورق السمر السمر الورق لانه انفع لهم. فلما اذن لرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة جاء الى ابي بكر كما تقول عائشة في وسط النهار في القيلولة - [00:01:00](#)

تقبل الناس فلما يقول قالت فدخل علينا متقمعا عليه الصلاة والسلام فقال اثم ابو بكر؟ قلنا نعم فدخل فقال هل عندك احد؟ قال يا رسول الله انها امي وفلان كذا فقالت - [00:01:30](#)

اتعلم انه اذن لي بالهجرة؟ ترى الصحة يا رسول الله يعني معك؟ قال نعم. قال يا رسول الله اعددت ناقتين كذا وكذا. واحدان وواحدة لك. قال النبي عليه الصلاة والسلام بالثمن. اخذها؟ بثمنها - [00:01:50](#)

الثالث انه يخرج وهو يدري ان قريشا تريد قتله وقتل من معه مغامرا مع النبي عليه الصلاة والسلام. يعني وضع نفسه في الهدف. ليقتل. ونذرت قريش على من يأتي بمحمد وصاحبه اللهم صلي وسلم عليه ان يأتي بهما له عن كل رأس مئة ناقة - [00:02:10](#)

فخرج مع النبي عليه الصلاة والسلام وامر راعي غنمه عبد الله بن فهيرة ان يأتي اليهم وعدوه وعبد الله ابن اريقط الدليل الخريج في معرفة الدليلة. في معرفة الطرق وعدوه مكان غار اه ثور. جهة جنوب مكة - [00:02:40](#)

قالوا انتظرونا هناك واعطوه الناقتين ثم من هناك. فخرجوا من اخر الليل يتخفون من الناس وبذل ابو بكر اهله كلهم في خدمة النبي عليه الصلاة والسلام في الهجرة. منها ان ابنه - [00:03:10](#)

عبد الله كان يأتي يبيت في مكة يجلس في مكة في النهار من الصباح يتحسس الاخبار هل ماذا تخطط قريش؟ فاذا امسى المساء ذهب الى الغار واخبرهم بكل ما سمع. لانه مسلم - [00:03:30](#)

وابنته اسماء التي سميت بذات النطاقين كانت اذا امسوا حملة الطعام لهم وذهبت الى مكان غار ثور. وغار ثور بعيد لا تظنونه قريب. من من مكة يحتاج الى مسار ثم تعود ولذلك سميت بذات النطاقين لانها لما حملت الطعام - [00:03:50](#)

نسيت الرباط الذي يربط به اليوكا به فاخذت نطاقها المنطقة بالنسبة للمرأة مثل الازار للرجل الوزرة التي يلبسها الرجل كانت فشقتها شقين وربطت كان تلبس النساء يلبسن العز تحت التراعة تحت الثوب. لبسهن تحت الوزرة. فشقتها - [00:04:20](#)

ظبطت بي في سم ذات النطاقين من ذلك. عبد الله بن فهيرة راعي ابله راعي غنمه. كان اذا جاء بالليل سرح حتى يصل الى هذا المكان يسقيه من اللبن ويعفي عن الآثار - [00:04:50](#)

فكل بيت ابي بكر يشغل لمصلحة هجرة النبي عليه الصلاة والسلام وتأمينه حتى مكث ثلاثة ايام ثم انطلق فكان كما في صحيح

البخاري ومسلم كان ابو بكر يقول كنت اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تذكرت الطلب - 00:05:10

رجعت النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير ويقرأ القرآن ولا يلتفت. اذا من هديه عليه الصلاة والسلام انه اذا سار لا يلتفت يقول

فكنت ارجع الى الخلف ثم اتقدم الى الامام ثم اصير عن يمينه ثم اصير عن يساره - 00:05:30

فقال لي ما لك يا ابا بكر؟ قلت يا رسول الله ان تذكرت الطلب صرت وراءك خشية عليك منه واذا تذكرت الرصد صرت امامك. حتى

يكون الرصد في في ابي بكر - 00:05:50

واذا تذكرت ان يأتون من اليمين صرت عن يميني. واذا تذكرت اليسار فالعدو يعني الاماكن التي هي مظنة مداخل. بين الجبال حتى

يكون هو الذي يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول نفسي دون نفسك يا رسول الله. ولذلك لما ذم - 00:06:10

الله قريشا باخراج الرسول صلى الله عليه وسلم ها قال اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ يقول لصاحبه ذكر الصاحب هنا على

عظم جرم هؤلاء قابله عظم احسان هذا الرجل ابو بكر الصديق - 00:06:30

ان يفديه ويخرج معه. ولما دخل في الغار قال يا رسول الله لا تدخل حتى انظفه منه الدواب والهوام الحيات والعقارب. فكسحه اي

نظفه حتى اذا قال ادخل يا رسول الله فدخل - 00:06:50

فكان النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة الى نومة غفوة. قال فجعل رأسه على فخذ النبي عليه الصلاة على فخذ ابي ابو بكر عليه

رضوان الله فنظر ابو بكر واذا امامه جحر لم يسده كان يسد الجحور يقطع - 00:07:10

ويلقي معه الجحر حتى لا يخرج عقربة وحية. فألقمها ابهام رجله اصبعه الكبيرة. وضعها في الجحر حتى الدولة يخرج شيء. فلدغته

عقل ثم لدغته ثم لدغته. فبكى من الالم دون ان يظهر صوتا حتى لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسقطت دمعة منه على

خده. فقال ما لك - 00:07:30

يا ابا بكر قال يا رسول الله لدغت قال وما اوقظتني؟ ثم اخذها دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليها فبرئت هل احد

يفعل هذا؟ يمكن ان فما يفعله مع ابوه هذا الشيء - 00:08:00

بر عظيم جدا ولذلك استحق هذه المنزلة العظيمة عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين وعند الناس من اهل الاسلام. عند الصحابة

وعند اهل الاسلام - 00:08:20